

يعتقد الواقعيون أن المنهج الدراسي يحسن تنظيمه على أساس المواد الدراسية في ارتباطها بالمبادئ والأسس السيكولوجية للتعليم التي تدعوا إلى التدرج من البسيط إلى الأصعب ، ويجب أن تتضمن هذه المواد الدراسية : العلوم والرياضيات والإنسانيات والعلوم الاجتماعية والقيم ، أما الإنسانيات فليست لها هذه الأهمية لكن لا ينبغي تجاهلها في المنهج المدرسي لأنها ضرورية لمساعدة الفرد على التكيف مع بيئته الاجتماعية ، وعلى المنهج أن يؤكد على آثار البيئة الاجتماعية على حياة الفرد من خلال معرفة القوى التي تحدد حياتنا حتى نستطيع أن نسيطر عليها ونتحكم فيها . - " ووظيفة المنهج ليست مجرد نقل الحقائق بل العمل على فهمه للواقع فهما مباشرة ، وترى بأن المنهج يقوم على حقائق وأساسيات ثابتة وجوهرية ، ويجب أن يكون للتربية محور رئيسي من المادة الدراسية يسمح بوقوف التلميذ على البنيان المادي والاجتماعي للعالم الذي يعيش فيه . ومن هنا فإن الواقعية تركز على المادة الدراسية أكثر من تركيزها على شخصية المعلم ، ونخلص إلى القول أن الفلسفة الواقعية تنظر إلى المنهج كالتالي : 1- المنهج التربوي الشامل هو الذي يحتوي على كل أصناف المعرفة المفيدة ، وأن المنهج الواقعي بحق هو الذي ينطوي على عناصره من فنون المعرفة التطبيقية . 2- خبرات المنهج التربوي في المدارس التي تتبنى الفلسفة الواقعية تركز على العلوم والرياضيات والجغرافية الطبيعية أولاً ، ثم الفنون والدراسات الاجتماعية والمواد الاجتماعية ثانياً . 3- تعطي الواقعية الأولوية في مضمون المنهج لعالم الأفكار والمبادئ والأشياء والكتب العظيمة حتى يتمكن الطالب من أن يدرك بنفسه ويتفاعل مع الحقيقة ويحس بها في عالم الأشياء لأنه يمثل عالم الحقيقة والواقع . 4- يهتم المنهج التربوي بالتركيز على الحقائق والكفايات والمهارات والإجابات الدقيقة والاهتمام بتنظيم الخبرات وطريقة عرضها ، 6- تتصف الإدارة التربوية بالتنظيم والسيطرة على مجالات التعليم ، ويملك الأساليب والتقنيات التي تمكنه من إنجاح عملية التعلم ، وأن تكون للخبرة المباشرة عنده مكانة في عملية التعلم التي ينبغي أن يراعي فيها استعمال العرض المنطقي والسيكولوجي كشرط ضروري لتعلم الطلاب . نستطيع القول بأن المنهج في الفلسفة الواقعية يتضمن ما يلي : - الأهداف العامة للمنهج ترمي لإنتاج أفراد قادرين على معاشة وإدراك حقائق الواقع الذي يتواجدون فيه ، - معارف المنهج واقعية حسية ومادية في طبيعتها ، - خبرات وأنشطة التعلم هي في مجملها حسية عملية تقوم على استعمال التلاميذ لحواسهم الخمس خلال إنجازها وإدراك المعرفة المنهجية المطلوبة ، والتمارين العملية والشرح العملي والتجارب والمشاريع والزيارات الميدانية والتطبيقات السلوكية والتمثيل هي أمثلة لما يقوم التلاميذ به من أنشطة خلال تعلمهم الواقعي . - من أمثلة مناهج الفلسفة الحالية : العلوم والرياضيات والاجتماع .